التدريس من خلال استراتيجية التعلم باللعب

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي :

- التعرف على مفهوم اللعب.
- التعرف على مدى اهتمام العلماء العرب و المسلمين باللعب عند الاطفال.
- التعرف على بعض انواع اللعب عند الاطفال و انواع اللعاب التربوية.
- التعرف على دور المعلم في اسلوب التعلم باللعب.
- التعرف على خطوات تطبيق استراتيجة التعلم من خلال اللعب
- التعرف على نماذج من الالعاب التربوية.

المعلم الذي نريد

صاحب
رسالة

التصميم و
الارادة

مجدد
ومتجدد

مشكلة الدراسة

نلاحظ وجود مشكلة عامة وكبيرة ألا وهي تركيز معظم مدارسنا على أسلوب التعلم عن طريق التلقين، ذلك التعليم الذي يعتمد على سكب المعلومات وما على المتعلم إلا حفظها للامتحانات وبعدها تتسرب وتتبخر

في حين اثبتت البحوث التربوية، وخاصة بحوث تعليم الأطفال، أنهم كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم.

فأين هي مدارسنا من طريقة إيصال المعلومة من خلال ممارسة الألعاب التربوية الهادفة والمفيدة؟

أهمية البحث

اللعب يعطي الطلبة فرصة كي يستوعبوا عالمهم ويكتشفوا ويطوروا أنفسهم ويكتشفوا الآخرين ويطوروا علاقات شخصية مع المحيطين بهم ويعطيهم فرصة تقليد الآخرين.

فمن هنا لا يمكننا أن ننقص من أهمية اللعب في إكساب الأطفال مهارات أساسية في كافة المجالات, ولا ننكر أهمية اللعب في صقل شخصية الطفل وربط تجربة اللعب مع وظائف عديدة كالتطور اللغوي والعاطفي والنضج العقلي.

تعريف مفهوم اللعب

اللعب هو نشاط حر موجه او غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والجسدية والوجدانية.

فاللعب بهذا المعنى هو انفاس الحياة بالنسبة للأطفال وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت واشغال الذات.

هل اهتم علماء العرب و المسلمين باللعب عند الاطفال؟

ويعني اللعب عند العلماء العرب والمسلمين بأنه عملية تربوية تهتم بالجوانب النفسية والبدنية والعقلية والترفيهية.

- فهو عند "ابن سينا" نشاط حر ينطلق من حاجة الطفل الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية واللغوية.
- ويعرفه "الاصفهاني" بأنه ضرورة تربوية وعملية تنشيطية تلازم عملية تعلم الطفل.
- بينما يعرف الامام الغزالي اللعب بانه حاجة مهمة لدى الطفل في النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

اللعب و الذكاء

لقد ربط علماء المسلمين بين اللعب والذكاء فهذا هو الإمام الغزالي يقول: ((فان منع الصبي من اللعب وإرهاقه إلى التعلم دائماً يميت قلبه ويبطل ذكاءه)).

انواع اللعب

- الألعاب التمثيلية
- الألعاب التركيبية
- الألعاب الفنية
- الألعاب الترويحية والرياضية
- الألعاب الثقافية
- الالعاب الالكترونية

خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الاستراتيجية):

اولا: تحديد النتاجات التعليمية: و هنا يجب على المعلمين اخيار النتاجات المناسبة للالعاب التربوية، فلكل نتاج هدف نسعى له، و فيما يلي عرض للاهداف التربوية:

- أهداف جسمية : تدريب العضلات ، تدريب الحواس ، الصحة الجسمية ، التآزر العصبي العضلي.
- أهداف معرفية : تنمية العمليات العقلية ، الاستكشاف ، الابتكار ، تنمية التفكير
- أ هداف اجتماعية : التواصل مع الآخرين ، تعلم قوانين المجتمع وأنظمته ، توفير مواقف للمتعلم.
- أهداف وجدانية : الدافعية ، التعبير عن النفس ، تلبية الاحتياجات العاطفية ، تكوين الشخصية
- أهداف مهارية : السرعة والدقة ، ربط المحسوس بالمجرد ، حل المشكلات.

خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الاستراتيجية):

- **ثانيا: تحديد اللعبة التي نريد، و هذا يعتمد على:**

1. أن تكون متصلة بالنتاجات التعليمية والتربوية.
2. الألعاب مناسبة للمرحلة العمرية ومستوى النمو العقلي والبدني والاجتماعي.
3. أن تخلو من التعقيد والبساطة الشديدين وتنفذ حسب القواعد.
4. أن تثير مهارة التفكير والابتكار والملاحظة والتأمل لدى المتعلمين.
5. أن تخلو من الأخطار التي تؤذي المتعلمين.
6. أن يستشعر المتعلمين بالاستقلالية والحرية أثناء اللعب.
7. أن تناسب اللعبة و عدد المشاركين (فردي، جماعى) بحيث لا يكون هنالك طفل بلا عمل يخصه.
8. أن يكون هنالك معيار واضح ومحدد للفوز باللعبة.
9. ان تتناسب مع الزمن المحدد.

خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الاستراتيجية):

ثالثا: حول النتاج التعليمي الى تحدٍ: ان الهدف الاساس للالعاب هو اثارة الدافعية لتحقيق التعلم الفعال، من خلال التنافس و استغلال الطاقات.

و هنا يجب الاّ نركز على النتاج المعرفي فقط، بل ان نستغل طاقة الطلبة و ميولهم للعب الفطري، و تفريغ الشحنات عندهم، و الابتعاد عن الرتابة و الروتين داخل الصف.

خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الاستراتيجية)

رابعا: تحديد المعزز (الجائزة) لهذا النشاط: و هو ما يدفع الطلبة للقيام الفعال بالنشاط (اللعب)، و هنا يجب الاهتمام بالاتي:

1) ان يكون المعزز مثيرا للدافعية.

2) ان يكون اقتصاديا.

3) ان يكون ذا قيمة معنوية.

4) ان يكون ذا قيمة تربوية (هادفا).

خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الاستراتيجية)

خامسا: بناء اللعبة: بعد تحديد اللعبة، على المعلم ان يصممها، و ان يضع قواعد (اجراءات) قابلة لتنفيذه، موفرا بذلك المواد و الادوات المناسبة و الكافية للطلبة، فالهدف من ذلك الاستمرار باللعب حتى نهاية الزمن المحدد، و ذلك لتحقيق النتاج الموضوع.

خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الاستراتيجية)

سادسا: تجريب اللعبة، وذلك بعد ام تصمم اللعبة و وضع القواعد لها. و هي خطوة مهمة قبل التنفيذ للتأكد من ان النتاج المرجو سيتحقق، و هنا يجب التأكد من:

1) ان تثير اللعبة الدافعية لدى الطلابة.
2) ان يستطيع الطلبة تنفيذ اجراءاتها بسهولة.
3) ان تكون المدة المحددة للتنفيذ مناسبة.
4) ان تناسب مكان التنفيذ (صف/ مختبر/ ساحة/ ملعب)
5) ان تتكامل مع نتاجات الدرس المستهدف.
6) و يفضل ان تقدم كنشاط تقديمي للدرس (في البداية)، او ختامي وتقويمي (في النهاية)

خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الاستراتيجية)

سابعا: تنفيذ اللعبة: و هنا على المعلم مراعاة ما يلي:

- وضع قائمة بالمواد والأدوات المستخدمة في اللعب.
- تحديد وقت التنفيذ ومكانه.
- تحديد خطوات التنفيذ، كيف تبدأ وكيف تنتهي.
- تحديد الأدوار ووضع القوانين وشرح المعايير.
- تقسيم الطلبة بشكل عشوائي او متساوي من حيث القدرات (لا تدع الطلبة يقسمون انفسهم). دع الفرق تسمي انفسها، فهذا يزيد من دافعيتهم، و يجنبهم ان يسموا انفسهم بالالقاب.
- تهيئة أذهان المتعلمين وتشويقهم للعبة، وإثارة اهتمامهم وتوضيح الفائدة من اللعب.
- مراعاة الفروق الفردية عند توزيع المتعلمين من حيث السرعة في الانجاز والقدرة على التركيز حتى لا تكون اللعبة سبباً في إحباط المتعلمين.
- الانتباه إلي مدى استجابة كل فريق للمنافسة.
- عدم المقارنة بين أداء المتعلمين في اللعبة بل تعزيز نقاط القوة وبث الحماس فيهم.
- مشاركه المعلم في اللعبة فهي فرصه للاحتكاك بهم عن قرب.
- لا تنزعج من الفوضى التي تحصل اثناء التنفيذ، فهذا طبيعي.

خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الاستراتيجية)

ثامنا: مرحلة التقويم: و هنا على المعلم ان يقوم:

- ✓ تدوين مقترحات لتقويم اللعبة بعد تنفيذها.
- ✓ تقدير جهود الجميع ولا تنقص من جهد أحد فالتقدير يؤدي إلي النجاح.
- ✓ التنويع في الألعاب التي تؤدي إلي اكتساب المهارات والخبرات المختلفة.
- ✓ تقويم الطلبة و تقديم التغذية الراجعة لهم.

سؤال....؟؟؟؟؟؟؟

ما الالعاب التي يمكن ان تستخدمها في تدريسك؟